

## أ.د. علي الشبل | شرح الفقه الأكبر ) 7 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس السابع في مذاكرتي هذه الرسالة الفقه الاكبر المنسوبة للامام - 00:00:00

الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت العكوف وانا والله يا اخواني احب الايمان وارجع بين الفينة والاخري الى قراءة وترجمة فان فيها علما وفيها فقها وفيها تزكية هذا ما اوصيكم به - 00:00:18

مراجعة سيرته وسير اهل العلم فانها تزكي وتربى لمن ابتغى الزكاة والتربية نعم بالله قال رحمه الله تعالى حق معرفته بما وصف نفسه في كتابه بجميع صفاته ليس يقدر احد ان يعبد الله حق عبادته كما هو كما هو اهل له - 00:00:40

ولكنه يعبده بأمره كما امره بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويستوي المؤمنون كلهم في المعرفة واليقين والتوكيل والمحبة والرضا والخوف والرجاء نعم. نعرف الله حق معرفته اي بما تعرف الله به اليها باسمائه - 00:01:09

صفاته على الدالة على عظيم وكمال وجلال ذاته ولهذا نعرف الله بما تعرف به اليها والدجال يظهر يدعى انه رب العالمين. هل يخفى امره على اهل الايمان حقا؟ لا ليه - 00:01:36

لأنهم امنوا باسماء الله وصفاته فظهر اثر ايمانه لانه لم يلبس عليهم هذا الكذاب الدجال المسيح المسيطر كما يكون هذا في الدنيا العرصات وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد ابي هريرة - 00:01:57

الطوبل رضي الله عنهمما فيقول الله جل وعلا للتتبع كل امة ما كانت تعبد واظن هذا والله اعلم دون الصراط من كان يعبد الحجر يتبع الحجر والشجر والقمر والشمس فلازم يتبعون الى ان يلقوه في نار جهنم. فيبقى - 00:02:18

هذه الامة فيهم ونزاع من اهل الكتاب. حتى من كان يتبع يعبد عيسى ومخلصهم ويعبد عزير هو ونجيهم اتبعوهم حتى يلقونهم في النار ويبقى هذه الامة معهم منافقوها ونزاع من اهل الكتاب - 00:02:41

من امنوا بالرسل الایمان الحقيقة قال فيأتيهم ربهم بسورة غيري الصورة التي يعرفونها ما معنى الصورة ما معناها ها؟ احسنت يأتيهم بهيئة غير الهيئة التي يعرفونها. والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة - 00:03:02 القمر اي على هيئة القمر الصورة صفة فيقول انا ربكم وهم ما يعرفونه بها اي بغير ما تعرف الله به اليه انت لست ربنا كما انكر الموحدون في الدنيا ربوبية الدجال - 00:03:30

انكره المؤمنون في تلك العراسة قال فيأتيهم ربهم بصورته التي يعرفونه بها اي بما تعرف الله به اليهم في كتابه وما عرفهم به اعرف الخلق به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

ويكشف عن ساقه فيخرب المؤمن مباشرة لله سجنته ما خروا الا لما عرفوا انه ربها هنا ينفصل المنافقون عن المؤمنين النزاع من اهل الكتاب دخلوا في مجموع المؤمنين لانهم امنوا برسول الله وما جاءت به - 00:04:05

فهذا التعرف اللي تعرف الله به اليها كما وصف نفسه في كتابه بجميع صفاته وليس يقدر احد ان يعبد الله حق عبادته كما هو اهل له لن يستطيع عابد ان يعبد الله كما يستحق الله العبادة منه - 00:04:27

نعم الا ما نقول في عبادة النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال الا ان اتقاكم واحشائكم لله انا ونعتقد انه عبد الله حق عباده ولاحظوا في قوله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره - 00:04:47

يأتيكم موضع في القرآن اللي يعرف يعطينا يده ها ثلاثة احسنت ما هي؟ الانعام وفي الحج في اخرها وفي الزمر وكلها جاءت بعد

ذكرى وفي الانعام وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على يشر بشيء - 00:05:08

اذا قام مقام التنزيل مقام الكلام الزمر وما قدروا الله حق قدره الارض جميماً قبضته يوم القيمة والسموات بيمينه التعرف من الله  
الينا لتعظمه ونعبده كما يستحق العبادة رحم الله تقصيرنا وضعفنا - 00:05:34

وهذا الرحمة هذه الرحمة لطف من الله بنا ولو حاسبنا على ان نعبده حق العبادة لكنه رحم ضعفنا سبحانه وتعالى وقبل حوباتنا وغفر  
لنا ذنبنا توجهنا اليه بطلب المغفرة يقول رحمة الله - 00:06:01

ولكن نعبده بامرها كما امرها بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اي كما امرنا جل وعلا نعبده ببذل الجهد وحقيقة العبادة ما يكون  
في هذا القلب تعظيمها للمعبود لان هذا الذي في القلب يظهر اثره على - 00:06:27

الجوارح وعلى الافعال والاحوال وبه ان صلاح القلب هو صلاح علاقته بالله سبحانه وتعالى وفي الحديث ان الله لا ينظر الى اعمالكم  
ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم ما يكون في قلبك من اجلال الله وتعظيمه - 00:06:47

بما يشتمل عليه من رجاءه وحسن الظن به وخشيته وخوفه والتوكيل عليه. هذا هو المحرك الاعمال والاقوال الاخرى قال ويستوي  
المؤمنون كلهم في المعرفة واليقين والتوكيل والمحبة والرضا والخوف والرجاء والایمان - 00:07:09

في ذلك الاستواء هنا مجمل. ان كانوا يستوون في المطالبة به والامر به نعم اما يوم الایه؟ يستوون في تحقيقه فلا. بل بينهم في هذا  
اعظم تفاوت وهذا من وجوه الاشكال - 00:07:33

التي يلزم منها ان ايمان العاصي كایمان الطاعة وان ايمان الفاسد كایمان ابي بكر او جبريل خطأ قال رحمة الله ويتفاوتون فيما دون  
الایمان في ذلك كله كيف الاقوال والاعمال - 00:07:48

وهذا هو موضع الاشكال الذي نبهنا عليه غير مرة وهذا خطأ بل يتفاوتون في هذه الاعمال اعمال القلوب ويتبعون ايضاً في اعمال  
الجوارح في اقوال اللسان وفي اعمال جوارح الابدان - 00:08:08

نعم السلام عليكم. قال رحمة الله والله تعالى متفضل على عباده عالم قد يعطيه من الثواب الى ضعيف قد يعاقب على الذنب عدلاً  
منك نعم هذه الجملة ذكرها ابو جعفر الطحاوي - 00:08:27

في عقيدته في اول لعنة حاوية من يذكرها ها يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضلاً ويعذب من يشاء ويبتليه وهم دائرون بين فضله  
وعده لا راد لقضاءه سبحانه وتعالى هذه الجملة ان الله متفضل - 00:08:49

فمن هداه فان الهداية فضل من الله عليه ولها امتن بها غير منه غير مرة ولو سألت سؤالاً ما اعظم نعمة انعم الله بها على عباده. اللي  
يعرف يعطينا يمناه - 00:09:21

ما اعظم نعمة انعم الله بها عليك يعني لا نقبل اليمنى لا نقبل اليسرى تفضل نعم. اعظم نعمة انعم الله بها هي اعظم منة وهو ان هدانا للايمان نعمة  
الامن نعمة الكسأ نعمة الغذاء نعمة التربية الصحة سائر النعم تأتي بعد ذلك - 00:09:39

اعظم النعم نعمة الایمان ولها يمتن بها جل وعلا يهدي من يشاء يظل من يشاء يمتنون عليك ان اسلموا والله يمن عليكم ان تداخل  
الایمان مثل هذا في قول الله جل وعلا - 00:10:06

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلقه والذي قدر فده وقال في حق نبينا عليه الصلاة والسلام وجده ضالاً هذى اعظم النعم في اول  
فاطر افمن زين له سوء فرآه حسنا - 00:10:32

ان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء لا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله علیم بما يصنعون بکي النبي لما فاته ايمان عمه من  
عمه؟ ابو طالب ما رعى احد - 00:10:53

من ابائي واجدادي رسول الله ما رعاه ابو طالب كم سنة حدب ابو طالب ظهره على النبي صلى الله عليه كم سنة؟ انا اريد الجواب اه  
ايها الاخوان في الخلف - 00:11:12

من هم تحت وراء الطاولات ترى بجيكم تفضل يا رافع اليدين تفضل كيف ست واربعين يا اخي؟ اوقف واقف جزار الله خير احسبيها لي  
زين عمره النبي اربعين ثمان ناقص اربعين كم؟ - 00:11:36

الله يهديكم الى كلها عشرة ذي حريتها ودهريتها لما مات ابو طالب كم عمر النبي عليه الصلاة والسلام خمسة واربعون  
انه طالب ظهره على اسما الله ثلاثا واربعين سنة - 00:12:07

ثلاث واربعين سنة والله ما نلت قريش ولا غير قريش من رسول الله ما نالوه بعد موت ادركت ابا طالب الوفاة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم هلعا ممسعا لعا عممه ان ينحوه - 00:12:39

من اين ينجو؟ من الهلكة الالهك الحقيقي يا عماد احاج لك بها احاج قل لا الله الا الله اللهم صلي وسلم على وعنه ائمه الكفر مقاطعه عنه وبنوه - 00:12:57

تعرفوا ان الوفاء عملة لا ترتبط الديانة وانما جاءت الديانة تعزيزا لها الوفاء والمرءة التي ضعفت في هذا الزمان وحل محلها اللؤم والندالة حاءه ائمة الكفر بنوهونه مكة ايه حها - 00:13:22

عبدالله بن امية وابو المختري بن هشام فقال ابو جهل يا ابا طالب ترحب عن امة عبد المطلب شوف كيف الخبز يدغدغ فيه ارهف مشاعره كا ان خواص ما قالوا لا هو عا دب عبد المطلب - 47:13:00

مات على ما مات عليه كان نبينا عليه الصلاة والسلام بكى ان يفوته عمه اقرب الناس له وان يهتدي به الابعدين انزل الله عز وجل تأدبا له ولانا انك لا تهدى من احست - 08:14:00

ولكن الله يهدي من يشاء ووعد ان يستغفر له فنهاه الله بعد ذلك جاءه علي قال ان الشيخ قد هلك فما اصنع به يا رسول الله؟ قال اذهب فنهاه الله امه عاليه 00:14:31

لقد علموا ان ابننا لا مكذب لديناه ولا يعني بقول الاباطل حليم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل والله لولا ان اجيء  
رسالة تحرير عاصفة المحافظات تكتل اتحادنا - 00:15:19

على كل حالة من الدهر ضرا غير قول التخاذل هل نفع ذلك ابا طالب؟ ما نفع والله جل وعلا يهدي من يشاء ويضل من يشاء ولا غروة  
ان تكرهوا فـ كـ رـ كـ هـ كـ مـ فـ 00:15:44

في فرض ونهي اهدا الصراط المستقيم ولو كنت مهديا لكن معناه التثبيت وان تبقى على ان هذه اعظم المحن واعظم النعم متفضل على عباده عاليا ام غير ظالم ان الله الظالم وشقا ذلة ملائكة حسنه اخافها ام بغيت من اذنها اخذ عذابه - 00:16:01

لاغراف العناية في النهاية، لكن العقلاء، هل يعقل أن 00:16:25

الله الذي لا يحيط به علم إلا في حال محددة مثل ما ذكرناه في العلوم المحمدية، وهو عالم غير معصية الجاحد وصف

فـ الـ مـ نـ اـ نـ اـ تـ نـ فـ الـ 00:17:15  
اذا تزداد العقوبة تفخم بحسب العاصي وبحسب الزمان ولهذا الحرم وحال الاحرام العقوبة فيه ايش؟ افخم لا ان ان السيئة تضاعف

ومن رحمته انه يدخل اولياءه الجنة برحمته في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم

بعمله يعني بمقابل في عوض عمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته طيب وقول الله جل وعلا في

هذا الباء باقى السببية والالوى باء ايش العوض المعاوضة نعم قال رحمة الله وشفاعة الانبياء عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم

هذه، هذه، وهكذا بحثنا وانتظرت هنالك، ولهم المكافأة ما شاء الله عليهم سدها إن هم ملوا من الدروس، ترى، ما باق، إلا

هذا المجلس والمجلس الآخر حملونا شوي - 00:18:45

النبي صلى الله عليه وسلم لا انت ما عرفت المشكلة يا اخي المشكلة وش هي؟ اصبر ايه الشفرات لا لا ينقصه عن الاخوان الكلام ما هو في الحرارة ايه الكلام في اتجاهه الي - 00:19:07

سلمك الله وشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين والمؤمنين ولأهل الثبات منكم طيب هذا موضوع الشفاعة. وهو من مقامات يوم القيمة والايام باليوم الآخر كما قلنا يتضمن الايمان بستي عشرة - 00:19:36

وسيذكرها الان على جهة التفصيل والتنوير نذكرها اجمالا ايمان اولا باشراط الساعة ما وقع منها ويقع ولا وما لم يقع بعد كبار وصغر وايمان بالقبر وما فيه من العذاب والنعيم - 00:20:03

النفختين نفخة البعث عرصات القيمة وما فيها من الاهوال ومن قام الشفاعة ومقام الاحواض النبي واحباب الانبياء عليهم الصلاة والسلام والعرض ابو تطاير الصحف العرض انواع تطاير وعرض جدال وعرض معاذير - 00:20:21

ومقام الحساب تعريف الناس مقادير اعمالهم مقام الميزان مقام الصراط القنطرة بعد الصراط ثم الجنة والنار الشفاعة حق والشفاعة هنا اسم جنس. شفاعة النبي وشفاعة غيره والشفاعة حق لله جل وعلا. قل لله الشفاعة جميا - 00:20:49

ولا تصح الشفاعة الا بشرطين باذن الله للشافع بها ورضا الله عن الشافعي والمشفوع له من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد - 00:21:17

هيأذن الله لمن يشاء ويرضى والسفاعات مجملها في في الآخرة ثمانية سفاعات خمس منها خاصة بنبينا عليه الصلاة والسلام والثلاثة البقية مشتركة بينه وبين غيره اذا لو قيل ان السفاعات كلها للنبي نقول ايش - 00:21:34

لكن خمس منها خاصة به. اولها الشفاعة العظمى خاصة به عليه الصلاة ولم يشفي حتى يأذن الله له هل رضي الله عن كل المشفوع لهم؟ الجواب لا دخل هؤلاء باولئك ما نفعت - 00:21:59

الكافرين هذه الشفاعة ولها في كل السفاعات لا تنفع الكهف. اما تفعهم شفاعة الشافعين المقام الثاني او الشفاعة الثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم اه في عمه ابي طالب خفف عنه العذاب ولا ولا يخرج من النار - 00:22:20

فيها حديث ابن عباس في صحيح مسلم ابو طالب يا رسول الله فعل وفعل فهلا نفتحه بشيء؟ قال نعم يخرجه الله جل وعلا من جهنم ويوضع في ضحظاح من نار يغلي منها دماغه. ولو لايكون الدرك الاسفل من النار - 00:22:43

ثالثا شفاعته في دخول اهل الجنة اول من يشفع له بدخول اهل الجنة من هو نبينا عليه الصلاة والسلام يأخذ بحلقة الباب فلا يفتح باب الجنة لاحد قبله تقول الملائكة - 00:23:05

امروا اول ما اول من نفتح الشفاعة الرابعة شفاعته في من تساوت حسناتهم وسيئاتهم وهم اهل الاعراف وجاءت في هذا اثار شفاعة الخامسة الخاصة شفاعته في من شفاعته في السبعين الف - 00:23:27

سبعين الف يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وجاء فيها اثار بسطها بلوامع الانوار البهية وفي غير هذا الموضع تذكرة للقرطبي السفاعات الثلاثة المشتركة يشاركه فيها الانبياء والملائكة الصديقون والشهداء - 00:23:53

الصالح يشاركون فيها نبينا عليه الصلاة والسلام وهي ثلاثة الاول شفاعة في اقوام امر بهم الى النار من اهلها من اهل الذنوب الا يدخلوها الثانية شفاعة في اقوام ما سويت شي تراك - 00:24:16

عليينا ليتنا ساكتين الثانية شفاعته في اقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها دخلوا النار من في قلبه مثقال - 00:24:39

على ذرة من حرر من ايمان ثم الحد الثاني اخرجنا النار ما في قلبه ادنى مثقال احبة من خبلا من دينا يخرج منا ما في قلبه ادنى الحد الرابع اخرج من النار ما في قلبه ادنى ادنى ادنى - 00:25:11

اخوجه الشيخان من حديث انس رضي الله عنه الشفاعة الثامنة شفاعة في ترقى درجات اهل الجنة والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم من عملهم من شيء - 00:25:32

وزن الاعمال بالميزان حق حوض النبي حق هذى من المراحل اما الوزن الوزن للعاملين ولعملهم لقول الله جل وعلا والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينهولي قولي النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة - 00:25:52

اه في البخاري يؤتى يوم القيمة بالرجل العظيم السمين فلا يزن عند الله جناح بعوضة. واقرأوا ان شتم فلا نقيم لهم في الصحيحين في قوله لابن مسعود والله دل على ان الوزن يزن العمل - 00:26:21

وقد يزن معه العامل والوزن في حديث البطاقة عبد الله بن عمرو اخرجه الامام احمد وغيره باسناد صحيح هذا دليل لي انه الوزن وان الميزان له والانسان يبيّن رجحان هذه بهذه - 00:26:46

والحوظ لكل نبي حوض حتى قالوا ان حوض صالح ظرع ناقة اي مكان تشرب به اوسع الاحواض واشرفها وакبرها اكثراها واردا حوض نبينا عليه الصلاة والسلام طوله كعرضه مسيرة شهر - 00:27:08

يصب منه ميزابان من نهر الكوثر الذي اتاها الله نبينا وهو ابيض من اللبن واحلى من العسل بارد من غير ما ضرر من شربه لم يظمأ بعده ابدا. عليه كيزان بعدد نجوم السماء - 00:27:30

وعلى الماء وعلى الحوض ملائكة تمنع من ليس اهلا لوروده ان يرده اترده من امته اقوام فتمنع فيقول امتى امتى لا تدرى ماذا احدثوا بعده الاحداث هنا يشمل احاديثن - 00:27:49

الابتداع ايدينا والامر الثاني باحداث فتنة انه في الحديث المدينة حرم ما بين عير الى ومن احدث فيها حادث او آوى محدثا. فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وجدير بمن انكر الحوض - 00:28:09

ان يمنع منه ومن ابتدع البدعة ان يحرمهما وفيه دليل على ان النبي لا يعلم الغيب انك لا تدرى ماذا احدثوا بعد؟ نعم السلام عليكم قال الامام رحمة الله والقصاص فيما بين الخصوم بالحسنات يوم القيمة - 00:28:39

وان لم تكن لهم الحسنات فبحصوا السينيات عليه. نعم. هذا مما يتعلق بالحقوق بين العباد بعضهم مع بعض ويوم القيمة ثمة ثلاث دواوين ديوان لا يغفره الله وهو الشرك وديوان لا يترك الله منه شيئا وبحقوق العباد بعضهم مع بعض - 00:28:59

وديوان لا يعبأ الله به اي لا يلقي له بالا وهو الدم دون الشرك المعنى هنا القصاص بين العباد وفي هذا المقام يقيم الله الشاة الجلحة فيقتصر لها من اختتها القرناء - 00:29:26

طيب هل الشياه وكلفة ولا غير مكلفة غير مكلفة لكن لماذا يختص بالجلح لا قبل لها من اختتها القرنـى ليظهر للمكلفين كمال عبده حين اذا قص لهذه من هذه اقداـهن ترابـا - 00:29:44

ثم نظر في خلقه اول ما يحاسب عليه العباد حقوق بعضهم الدماء سواء قتلا او جراحات من القتل واول ما يحاسب العبد في حق الله ويا خسارة من يأتي باعمال عظيمة - 00:30:05

جبال تهامة تعرفون جبال تهامة وهو في الخريطة جبال عظيمة متصلة من اطراف الشام الى اقصى اليمن الى اقصى اليمن احيانا عرض الجبال مو بالطول العرض ثلاثة الى اربع مئة كيلو - 00:30:33

يأتون باعمال عظيمة جمعوها في الدنيا من ذكر وتسبيح وصلوة وقيام لا تنتقدوا عليهم هباء منثورا تأتي يأتي باعمال ويأتي خصومه الذين ظلمهم بلسانه وما اعظم ظلما واكثره بالانسان وبفعله - 00:31:01

وبانتهاك حرماتهم في اموالهم واعراضهم وانفسهم يختصون بدون حسنات الموضع تفر من امك اقرب الناس اليك من ابيك ومن زوجتك هي صاحبتك وبنيك لئلا تحمل منهم حسد عطنا حسنة تفضل به علينا او يحملوك من من اوزارهم سينة - 00:31:26

فيما خسارة من قدم ذلك المال ذلك الموضع وخصومه عباد الله خصومه العلماء خصومه اولياء الله وش حقوقكم تعرفون الهوى وش هي ما ظنكم في ذلك المقام يسمح للانسان بحسنة - 00:31:58

الدنيا قد يسمح لكن ذلك المقام يبغي نجاة نفسه لعله ان ينجو يتحلل من سيئة يتخفف منها لعله ان ينجو اذا كان كذلك فانتبه لعلك ان ينفعك انتباـهـك وحذرك فتسلم - 00:32:20

ولا يضل الضال الا نفسه هذا والله الخسارة يا اخوان من يقدم يوم يقدم وقد ذهب حسناته الى من جعل لسانه في الدنيا مشدرا

مهذارا فيه. فلان فيه وفلان ما فيه - 00:32:50

اذا كانت كلمة قالتها امرأة فقيهة زكية عظمها النبي ايما تعظيم منها لما قالت عائشة رضي الله عنها حسبك في صفيه انها قصيرة قال  
قلت كلمة لو مزجت بماء البحر - 00:33:06

اي كدرته والشخص دور من السنننا يا اخوان ماذا يصدر منها حتى صار الفها وانسها كل يوم والكلام في الناس ثم انتم يا طلاب العلم  
يا من انار الله بصائركم - 00:33:27

انتسبتم الى هذا المنهج الى هذا ولهذه السنة انتسبتم الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام الى منهجه السلف ما الذي يجعل لك مبررا  
بفلان مبتدع وفلان مهو يا ترى لو بدمت فلانا - 00:33:48

بيسمح لك يوم القيمة اذا قدحت في عرضه في دينه اذا سببتك عالما بيسمح لك يوم القيمة وهو اسهل عليك من الماء البارد وين  
علمك؟ وين وain دينك بل ain عقلك؟ ان كان لك عقل - 00:34:07

هذه امور ان لم تردعنا يا اخوانى فلا خير فينا ان لم تؤثر علينا فلا قلوبنا ميتة كبر هديت على الجنائز اربعة وزعت لنا الطير  
للطيران بعض الناس حلا - 00:34:29

وهجيراه بكل وصفة القبح في فلان وتزكية فلان من كلفه اهملته وما لم تكلفه خفت فيه تحسبه هينا يحسبونه هينا  
وهو عند الله عظيم هذا مقام القصاص - 00:34:47

يأتي المقتول يوم القيمة رأسه بيده وقاتلها يا رب سل قاتله وفي زمانكم من اعظم الفتنة وهي تزداد الهرج سئل عنه قال القتل القتل  
عند ادنى عند ادنى امر يقتل لا يدري القاتل فيما قتل المقتول فيما قتل - 00:35:09

يأخذ المسكين حزام ناسفا او سيارة مفخخة ويختوضع بها في غمار المؤمنين ويفجرها يقول انا انا انكر عدو نفسك يا جاهل نظائرها  
كثيرة ولها الموفق الذي ينتبه ويرتدع والغافل لعمره انه - 00:35:32

نعم قال الامام رحمة الله والجنة والنار محصورتان اليوم ابدا وتموت الحور العين ابدا. ولا ينفع عقاب الله تعالى وثوابه صمدا الله  
تعالى يهدى من يشاء الا يوفق العهد الا ما يرضاه - 00:35:59

هو عدل من وكذا عقوبة المقدور على المعصية نعم الجنة والنار مخلوقتان الان واضاف لا كفنيان الطحاوية لا تبيدان. لا تفنيان ولا  
تبiedan هذه مسألة مهمة لانه انكرها الجهمية تبعا للفلاسفة المنكرة للمعاد - 00:36:26

الجنة والنار الایمان بهما ايمان بالاليوم الاخر يلحق بهما انهم الان مخلوقتان بل قبل الان فادم من اين اخرج من الجنة وابليس الى اين  
امر به ان يدخل لما حتى استمهله استمهله ربي فأمهله - 00:36:50

فهمما مخلوقاتان لله وهم على الدوام لا تفنيان. لا تبيدانم البقاء فيها ابدا ولها في ايات الجنة خالدين فيها ابدا وفي ايات ذكر النار  
في اكثراها خالدين فيها الا في مواضع ثلاثة - 00:37:13

وصد الخلود بالتأييد في اخر النساء وآخر الاحزاب وآخر الجن وهذا قاطع بما قد يلتبس ان النار تفني قاطع محكم واذا جاء نص  
ملتبس فيه اشتباہ رد الى ايش المحكمات هذه جادة السلف - 00:37:35

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك الجنة عطاء غير مجنوذ وفي النار ان ربك فعل لما يريد هذا فيه نوع اشتباہ  
يرد للمحكم فذكر هذه المواضع الثلاث لاهل النار. والمواضع الكثيرة لاهل الجنة بلفظ التأييد قاطع لهذا الاشتباہ - 00:38:00

ويؤتي بالموت يوم القيمة على هيئة كبس ينادي يا اهل الجنة يطعون عليهم في العلوم وينادي اهل النار فيشتبون في اعنقه  
يظنون انه جاء الفرج يذبح الموت بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت - 00:38:25

ويا اهل النار خلود فلا زعمت الجهمية تبعا للفلاسفة بان الجنة لا لم تخلق ولا تبقى بناء على اصلهم الفاسد بنفي التسلسل في الماضي  
والتسلسل في المفعمولات نعم. له اول له نهاية - 00:38:46

التسلسل في الفاعلين له الفاعلين اما خلق واما خالق والخالق لا بدأ بافعاله ولا منتهى واما المفعمولات وهم الخلق لهم بدو ولهم نهاية  
والمفعمولات منها ما ينتهي ومنها ما لا ينتهي - 00:39:12

بامر الله عز وجل ومنها الجنة والنار والعرش والكرسي اللوح والقلم والأرواح والعتب والجهم وتبعه ابو الهبيل العالف قالوا بهذا القول الفاسد بناء على اصلهم الكاسل بنفي التسلسل في الماضي ولا المستقبل - 00:39:30

يقول ابن القيم في النونية لما ذكر جهل واقواله وقبيحة في معرضها وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عند بل هما عدمان فاذا هما خلقا ليوم معادنا فهما على الازمان فانيتان - 00:39:55

وتلطف العالف من اتباعه ابو الهذيل اللي علاه وهو معتزلي لكن جنح بالاعتزال الى التجاهل نذيلية وهو من معتزلة بغداد وتلطف العالف من اتباعه فاتى بضحكه كاذب مجاني. قال الفنان يكون في الحركات له في الذوات فاعجل - 00:40:19

اذا هذا يعني اهل الایمان اطبقوا على ان الجنة والنار مخلوقون تقيان وتتجدد ولها غرس الله جنة عند لاوليائه بيده هذى كرامة لاولياءه وكتب الالواح بموسى بيده وخلق ادم بيده - 00:40:42

وانتم اهل الایمان تغرسون غرسكم في الجنان فلا حول ولا قوة الا بالله ما هو ما هي فراس لكم في الجناح لما لقي نبينا ابانا ابراهيم في معراج في السماء السابعة قال يا محمد - 00:41:06

اقرئ امتك مني السلام وعلى انباء الله وعلى خليل ربنا منا من الله الصلاة والسلام وخبرهم ان الجنة قيغان وان غراسها سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:41:23

يتتجدد والبقاء والنعيم فيها باق غير فعل ولا تموت الحور العين ابدا. ولا يفنى عقاب الله وثوابه سرمدا اي ابدا ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق والباقيون في حيز العدم - 00:41:40

عجب وارواح جنة ونار لوح وقلم اه عاجبه اه عجب وارواح عرش وكرسي جنة ونار كذا اللوح والقلم هذه لا تفني ومما لا يفنى الجنة وما في الجنة ماذا؟ الحور - 00:42:06

وهذا استثناء لما قال جل وعلا خالدين فيها الا ما شاء ربك فهذا لا تفني ولا تموت بل تتتجدد نعيمها وفضلا لعباده. ومن عافاه الله فهذا من فضل الله عليه. ومن خذله وخذلانه وعدم توفيقه - 00:42:35

فهذا من عمل الله فيه فخلقه المكلفوون متقلبون بين فضله وبين عدله لا يظلم ربنا احدا سبحانه وتعالى نعم نعم قال رحمه الله ولا يجوز ان نقول ان الشيطان يسلك الایمان من العبد - 00:42:55

ولكن نقول العبد يزع الایمان. نعم لا نقول ولا نعتقد ان الشيطان يسلب منك العبد بغير اختياره ولو سلب الشيطان منك ايمانك اختيارك وعذبك ربي لكان الله عايش تعالى ربي عن ذلك - 00:43:21

وانما يسلبه باختيارك باغوائه لك في اثارته هواك وشهوات ولكن نقول العبد يدع الایمان اي يضعف فحينئذ يسلبه منه الشيطان كيف يدعه؟ يتختلف عن امر الله يا عبد المولى جاك النوم - 00:43:47

يا كذاب وليدة فيضعف اما بهواه اما يشهوته يمثل امر الله او يقع في معصية في الصحيحين لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسبق السارق حين يسبق وهو مؤمن - 00:44:10

جاء في تفسيرها ان الایمان اذا زنت زاني ارتفع عليه بصرك الظلة ما ابعد عنه لان الایمان عظيم لا يتنافي مع هذا الفعل الشنيع القبيح لا يتقابل معه فيكون عليه كالظللة. فاذا تركه رجع - 00:44:40

هذا ما يتعلق بسلب الایمان ولهذا المعاشي مثلها النبي عليه الصلاة والسلام لماذا المعاشي في القلب نكتة سوداء معصية فاذا استغفر محيت فاذا عصاه ثانيا نكت جنبها اخرى - 00:44:58

ثم الثالثة حتى يكون القلب الكوزي المجنح المقلوب لو فتحنا هذا يبقى ماء هكذا القلب الذي امتلأ بالذنوب حتى صار اسود نبهه النبي بالكوز المجنح هذا سلب الایمان لماذا يسلب بفعل هذا المذنب - 00:45:18

واستخفافه وتهاونه حتى يسلب منه الایمان ولهذا اكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام في سجوده يا مقلب القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعتك يخشى ان يسلب منه الایمان وهكذا هم - 00:45:43

اما للمؤمنين يخشون من ذلك عمر رضي الله عنه لما طعنه من المجنوس ابو لؤلؤة وحمل الى بيته. امر عبدالله ان ينادي من اذهب

فاتني بحذيفة في هذه الحالة اسقاء اهله - 00:46:06

لبنا فخرج اللبن من امعاءه فقال له الطبيب او صي خلاص انت مودع قال اذهب فات بي حذيفة فجاءهم وناشدتك الله انا من سماي  
لك رسول الله من اسماء المنافقين التمانية عشر - 00:46:33

في هذه الحال يخشى عمر على نفسه سلب الايمان ومن كان بالله اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوف قال لا يا امير المؤمنين ولا  
اخبر احدا بعدك لانه سأله بالله - 00:47:00

فاما كان عمر يخشى على نفسه اي النافقين يا اخوان الاكبر نفاق الاعتقادي من يؤمنه بعد عمر؟ ولهذا نبينا وكما المؤمنين يخشون  
على انفسهم النفاق سلب الايمان يدعون الله ان يثبتهم - 00:47:22

الشيطان لا يسلب منك الايمان الا اذا وجد في تاء مدخلها وتعاطيا وتهاونا معه نعم السلام عليكم. قال رحمة الله وسؤال مبدئ المنكر  
الحق ولبعض اوصاف هذا سبق تقريره في عذاب القبر ونعيمه وان عذاب القبر الدائم - 00:47:44

على الكفار المنافقين وعداب القبر المنقطع على عصاة المؤمنين منقطع غير دائم بحسب ذنوبهم كما في الاخرة من دخل النار من اهل  
الايمان لم تسبقه رحمة الله فلا يعذب خالدا فيها - 00:48:20

وانما يعذب فيها على قدر ذنبه وما سبقت له من الله الحسنة او قبل الله فيه شفاعة الشافعين اخرج منها طيب من يقتل المؤمن  
متعمدا جاء في وعيده في اية النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما -  
00:48:41

ابن عباس رضي الله عنهمما له فيها رأي راجعه فيها تلميذه مجاهد ابن جبر وابن عباس يقول قاتل المؤمن متعمدا وعدوانا لا بد ان  
يدخل النار ويعذب فيها عذابا مخلدا على قدر ذنبه - 00:49:07

مخلدا يعني ما كتب مكتبا طويلا ليس الخلد الابدي. لان الله ما قال فجزاؤه جهنم خالدا فيها ابدا ولا يدخل قاتل النفس عند ابن عباس  
النفس المعصومة والمؤمنة المشيئة ولا يدخل تحت الموازنة - 00:49:30

بل لابد ان يعذب لان هذا اعظم جرم بعد الشرك بالله جل وعلا وهو قتل النفس المؤمنة بغير وجه حق الذي صار اسهل عند بعض  
الناس من شرب الماء للأسف الشديد - 00:49:55

والمسألة جليلة والمسألة خطيرة نعم قال رحمة الله وكل شيء ذكره العلماء من فارسية من صفات الله عز حقوق ذلك القول به  
ويجوز ان يقال عز وجل بلا تشتيت ولا اي شلون - 00:50:12

هو الله او خدا ولهذا عند اه في اللغة الاوروبية هدى حافظ حيا الله وخداعية في الفارسية الله. ورأي يعني يداه باي لغة عبرت ما دام  
انها اثبات ما اثبتته الله لنفسه من الصفات - 00:50:35

هذا جائز ما الدعاء؟ يجوز ان تدعو الله باي لسان الخطبة خطبة الجمعة على تدعو الله يفهمه الناس خلاف مذهبى الحنفية رحمهم  
الله انه لابد من بالعربية يضاف اليها ما يكون بلغة اهلها - 00:50:58

على كل حال العبرة بالمؤدى وباي لفظ ادي به المؤذن فلا اشكال ومثله العقود بيع وشراء اعتقاد اني النكاح والطلاق في اي لغة  
الصحيح لا يلزم ان يكون ذلك باللغة العربية - 00:51:21

اما القراءة القراءة القرآن فلا بد ان تكون بلغة العرب. لا يقرأ بمعناها المفسر قال رحمة الله وليس قول الله تعالى ولا على كل حال نقف  
على هذه على هذا الموضوع نفتح المجال - 00:51:43

اخوان ونبيا باللي عننك ان كان عندكم اهلا الاسئلة البعيدة قبل الحاضرين المجلس السابع انتهينا من السابعة ها يقول احد السائلين  
هذا السؤال عبد الزوم يعني ها لم يستوفي حتى على العرش حتى خلقه وخلق قبله السماوات خلق السماوات والارض بعده -  
00:52:02

لان العرض سابق لها والعلو صفة ذاتية اذا كان في عمائه فراغ ما فوقه شيء من خلقه بل هو العالى سبحانه علو بانواعه الثلاثة علو  
بذاته ولا شيء فوقه من من مخلوقات - 00:53:43

وعلو بقهره وغلبته فلا احد يقهره وعلو بقدرها ومكانته ومنزلته سبحانه لا اله الا هو. نعم ها الاخوان تفضل     كان الله ولا مكان ثم  
وهو على ما عليه كان اولا - 00:54:04

نثبت انها لعلي رضي الله عنه امام ما ذكره صاحب اه صاحب نهج البلاغة ايه الشريفي الرظي مما نسبوا على علم ان يعول على  
مثله حتى يثبت عن علي بلفظه باسناد الصحيح اليه رضي الله عنه - 00:54:40

وكان الله على ما كان وهو على ما كان. اي كان الله بلا ما كان وهلا على ما كان. قول مجمل لا نقبله ولا نرده حتى نستفسر واذا قال  
كان الله ولا مكان - 00:55:07

نفي المكان غلط فان من الامكنته العلو. والله كان وما زال في علوه سبحانه وتعالي وهو على ما كان اي في العلو لكن انطوى تحته دفن  
الاستواء كما هو المظنون في مذاهبهم - 00:55:24

لا يوفدون على ذلك ولا يؤيدون عليه ولم يقله علي بهذا المعنى الذي يجبرونه اليه والله اعلم نعم     لتعديل الدخول لما قال قام  
عكاشه بن محسن اسأل ادعوا الله ان اكون منهم. دعاء الله وش هو - 00:55:41

عاجبني؟ ها قال انت منهم الثانية ادعوا الله ان اكون منكم سد الباب عليه الصلاة ما قالت متى بكفو؟ ها وانما قال سبقك بها عكاشه  
فسد الباب عنه وعن غيره - 00:56:14

تفضل لا اللي ورا انت وراكم قلت انتها جدال ومناظرة. انتبهوا لا من الامام يوم الجمعة وهو يخطب من المنبر على الطرف والذى  
الصف الاول في الجمعة في حال الخطبة وحال الامام هو - 00:56:34

المقدم الصف الاول يوم الجمعة هو المقدم. والقرب هنا بمعناه الدنو من الایمان بالتبشير الى الصلاة الصف الاول فالاول ولهذا من  
افضل الاعمال يوم الجمعة ايش من غسل وفيه الوجه الثاني من غسل - 00:57:09

يفسح بالتضييف وغسل بغير تضييف اشمل حاله هو عزويبي وبكر وابتكرها ومشى ولم يركب ودنا من الایمان ولم  
يلغو كان له بكل خطوة واستمع ولم يلغ كان له - 00:57:33

اه بكل خطوة يخطوها عمل سنة قيامها وصيامها اخرجه اهل السنن واحمد وغيرهم باساندة جيدة المقصود الذنوب من الایمان هذا  
فيه الجزء من جنس العمل فلما دنا من الامام في الدنيا طاعة لربه ادناه الله جل وعلا - 00:57:57

من هو في الجنان في رؤيته ثلاثة اذن ولا ما اذنش ها؟ اجلكم الى الاذان وهذا اللي في الاجهزة تراهم مقدمين حنا غفلنا عنهم  
استأذنكم دليلا على شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في السبعين الف ودليلها على - 00:58:20

اهل الاعراب. ايه. انا احلت على ملي ما يقبل الاحالة ها من احيل على مليها فليتبع فليحتم على اللوامع تذكر القرطيبي لأن لو بغيانا  
نفصل في كل كلام ما نتهي - 00:58:49

من ادلة شفاعته في السبعين حديث عكاشه بن محسن الاسدي رضي الله عنه وفي السبعين الف اثار رويت في هذا المقام ذكرها  
القرطيبي وذكرها ابن جرير في تفسير اية الاعراف - 00:59:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع بهؤلاء من يتساوت حسناتهم والسيئات وهم اهل الاعراف في الاصل وهذه الشفاعة الثالثة  
والرابعة الخاصة خلاف يعني محل اتفاق مترجمة عندنا فيها والا هي محل خلاف من العلماء من لا يثبتها - 00:59:30

في هذه المطولات في وانا بسطتها في شرحها الطحاوية ذكرت جملة من هذه والله اعلم. في شيء عندهم عند الاخوان تفضل متى  
ظهرت؟ وما هي؟ اثارها ها ثم الرد عليها كيف تفاضي - 00:59:53

هذه المقوله مذهب السلف اسلم مذهب الخلف اعلم واحكم بنى عليها ابو العباس احمد بن تيمية رسالته الحموية الكبرى وظهرت  
هذه المقوله عند الاشاعرة في طورهم السامي لما جنح اليهم التأويل - 01:00:28

ولم تعرف في القول الاول على مبلغ علمي وانما هي في الطور الثاني ارادوا ان يبرروا بلوغ اشياخهم واشياخ اشياخهم بالكلام الذي  
لم يلغ فيه السلف بل حذروا ونهوا عنه - 01:00:52

فجاءوا بهذه الكلمة الظالمة الجاني ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحق الخلافة المتكلمون يعني واثارها تجهيل السلف

تركية الخلف واثارها تثبت اطناب التأويل والتعطيل باسماء الله وصفاته بل في باب المعاد - [01:01:09](#)

الاخبار الغيبة لانهم فتحوا بابا للتأويل المعاد دخل منه الباطنية ومن اثارها مدح الصحابة ضمنا وهم اعظم السلف او القادة الحوثيين التابعين وفق شيخ الاسلام اي ما توفيق في ردتها ورد عليها ايضا - [01:01:34](#)

في فضل علم السلف على علم الخلف والله اعلم اللي سألنا بنعطي المجال للغير تفضل يا اخي     هذا في حملها في كلام احمد بتدخل المسجد سيرى الناس في المسجد يتعاونون معهم ويقتدي بهم في اقامة الصلاة - [01:01:59](#)

نبينا محمد الصلاة والسلام وتتابع الناس على التصدق وقال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام حثهم على التعاون. لا انهم تصدقوا لاجل ان يمدحوا لاحظت هذا المعنى والله اعلم. نعم - [01:02:48](#)